

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

نجاح الطلبة في تعلم أي مادة يمكن ملاحظته من خلال النتائج التي يحصلون عليها. تتأثر نتيجة التعلم بمجموعة من العوامل، سواء كانت داخلية أو خارجية. بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر على نتائج تعلم اللغة العربية هي خلفية الدراسة السابقة وقدرة الطلبة على قراءة القرآن. ستنادًا إلى نتائج الملاحظات في إحدى مدارس الثانوية الإسلامية الخاصة في مدينة جاكرتا، وهي المدرسة الثانوية الإسلامية الطاهرية في جنوب جاكرتا وجد الباحث بعض المشاكل، تعني ضعف قدرة الطلبة على قراءة القرآن، حيث يظهر ذلك خلال النشاط لقراءة وكتابة القرآن (BTQ)، حيث لا يزال بعض الطلاب غير قادرين على قراءة القرآن بطلاقة، وحتى يوجد من يتلَعَّم في قراءة ونطق الحروف الهجائية. خلفية الدراسة طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الطاهرية متنوعة، حيث يأتي بعضهم من خلفيات تعليمية في المدارس العامة التي لم تدرس اللغة العربية، بينما يأتي البعض الآخر من خلفيات تعليمية إسلامية حيث تُدرّس لهم مادة اللغة العربية. ضعف قدرة الطلبة على قراءة القرآن والاختلاف في خلفية الدراسة، سواء كانت من التعليم العام أو التعليم الإسلامي تؤثر على نتائج تعلم اللغة العربية للطلبة دون الحد الأدنى للنجاح (KKM).

خلفية الدراسة للطلبة يمكن أن تكون معياراً مهماً بالنسبة للمعلم لاختيار الاستراتيجيات والأساليب والنهج أو وسائل التوصيل المناسبة لنقل

المواد الدراسية.^١ في إندونيسيا خلفية الدراسة الأساسية تتكون الدراسة الأساسية على المدرسة الابتدائية (SD) أو المدرسة الابتدائية الإسلامية (MI) أو مثلهما والمدرسة المتوسطة (SMP) أو المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs) أو مثلها و تسمى هتان المستويان الدراسة الازم (المدرسة الابتدائية والمتوسطة).^٢

المناهج المستعملة في المدارس العامة والمدارس الإسلامية لديها تساوي واختلاف. تساوي المناهج الدراسية المرجعية، وهي تشمل المواد العامة التي وطني وتطور الحكومة.^٣ في المدارس العامة يدرس الطلبة المواد الديني الإسلامي بشكل العام (القرآن والحديث، الفقه، العقيدة والأخلاق، تاريخ الحضارة الإسلامية)، بينما في المدارس المتوسطة الإسلامية يتم دراستها بشكل مفصل ويفصل في ساعات مختلفة، مما يجعل تخصيص الوقت لها أطول بكثير من المدارس المتوسطة العامة، بالإضافة إلى مادة اللغة العربية كوسيلة لفهم الأدب الإسلامي باللغة العربية.^٤ سيصبح هذا لاختلاف في خلفية الدراسة فيما بعد عقبة في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية. أولئك الذين ليس املاهرة أساسيين يشعرون بأنهم متخلفون مع أصدقائهم الآخرين.^٥ يؤثر تنوع الخلفيات التعليمية للطلبة بشكل كبير على مستوى جودة فهمهم لدروس اللغة العربية.^٦

¹ Naylur Rosyid and Eha Suhayati, "Pengaruh Media Pembelajaran Dan Latar Belakang Pendidikan Siswa Terhadap Hasil Belajar Ilmu Fara'id," *Jurnal Teknologi Pendidikan : Jurnal Penelitian dan Pengembangan Pembelajaran* 5, no. 1 (2020): 8.

² Pusat Data dan Informasi Pendidikan Badan Penelitian dan Pengembangan - Depdiknas, "Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003," 2004,7.

³ Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Nomor 58 Tahun 2014 tentang Kurikulum 2013 Sekolah Menengah Pertama/Madrasah Tsanawiyah Pasal 5 ayat 4

^٤ نايلور رشيد، المرجع السابق، ص ٨٤

^٥ مديان فترى سلى وآخرون، "مشكلات خلفية التعليمية في دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في قسم اللغة العربية و أداها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج"، الميسر: مجلة التربية العربية ٢، رقم ٢ (٢٠٢٣): ١٣١

^٦ نفس المرجع، ص ١٣٣

القدرة مهارة المرء في التصرف بشكلٍ عقليٍّ، أو قانونيٍّ، أو جسديٍّ، أو معنويٍّ، أو ماديٍّ؛ حيث إنَّ القُدرة تُعرَف لغةً بأنها الغنى ويُسر الحال أيضاً، كما تنطوي القدرة على كفاءة الفرد في أدائه لمهنة ما، أو نشاط مُحدّد ناتج عن تدريبه، أو امتلاكه للمؤهَّلات، والمهارات اللازمة.^٧ المقصود القدرات القدرة أو الموهبة يتم تركيبها على شخص لتنفيذ النشاط جسدياً أو عقلياً التي حصل عليها من الولادة والتعلمو في الوقت نفسه، هو قدرة الفرد على أداء المهام في العمل. هو قدرة سمة خلفية أو علمت أني سمة للشخص الذي يستطيع انجاز هذه المهمة، إما عقلياً أو جسدياً.^٨

أما قراءة القرآن هي قراءة كلام الله بشكل صحيح وفقاً لمخرجه وتجويده. وقدرة قراءة القرآن هو قدرة الشخص على أن يكون قادراً على النطق أو قراءة ما هو مكتوب في القرآن الكريم بشكل صحيح وفقاً لمخرجه.^٩ إن قدرة على قراءة القرآن هي مهارة أساسية يجب أن يتمتع بها كل مسلم تذكر القرآن باعتبار الكتاب المقدس للمسلمين ودليلاً للحياة على طريقة الحق وتشمل هذه القدرة الدقة في نطق قراءة القرآن وفق التجويد ومخارج الحروف الصحيح.^{١٠}

ويمكن تقسيم القرآن إلى عدة مستويات التعلم، وهي تعلم القراءة بشكل جيد وحتى بفصاحة مع القواعد المعمول بها في القيراط وتلاوة، وتعلم معنى والقصد الواردة فيه ويحفظ مستوى آخر. تعلم قراءة الواقع، لا توجد

^٧وسام طلال، "ما معنى القدرة"، last modified 2022, accessed May 28, 2024, https://mawdoo3.com/ma_mعنى_القدرة-3

^٨فيبي ألبا يسبيا، "العلاقة بين تلاوة القرآن ومهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الثانوية بيسيير سلاتن"، لساننا ٣، رقم ٢ (٢٠٢٠): ١٧٧.

^٩نفس المرجع، ص ١٧٠.

^{١٠}جبرني ونفيسة فترى أوليا، "تأثير قدرة قراءة القرآن على قدرة قراءة النصوص العربية لدى الطلبة في المدرسة العالية الفلاح بادنج"، المخطوطة الإسلامية اللغوية والإنسانية ٥، رقم ١ (٢٠٢٣): ٣٩.

كلمات سهلة القرآن في دراسة القرآن. نية وعزم جدي على التعلم وقضاء بعض الوقت هو المفتاح لقراءة القرآن الكريم بشكل صحيح بنجاح^{١١}. دراسة القرآن الكريم هو القانون كفاية واجبة، ولكن لقراءته التجويد ارتداء جيدا وبشكل صحيح وفرض عين، إذا كان هناك خطأ في قراءة القرآن الكريم، وبما في ذلك الخطيئة. لتجنب أنفسهم من الخطيئة، فنحن مطالبون باستمرار لمعرفة القرآن للخبراء^{١٢}. اللغة العربية والقرآن شيئا مهمان و مترابطان. تعلم اللغة العربية هو الأصل الأساسي في تعلم القرآن، كما أن تعلم القرآن جزء مهم من تعلم اللغة العربية^{١٣}.

تعرف نتائج التعلم بأنها المعارف والسلوكيات والمهارات والقدرات التي يكتسبها الطلبة نتيجة التحاقهم بدورة تعليمية أو برنامج تعليمي. غالبًا ما توصف نتائج التعلم بأنها ما يجب على الطلبة معرفته والقيام به نتيجة لعملية التعليم والتعلم^{١٤}. يشير نتائج التعلم إلى التحصيل الدراسي ما تعلمه الطالب أو المهارات التي تعلمها الطالب وعادة ما يتم قياسه من خلال التقييمات مثل الاختبارات الموحدة وتقييمات الأداء، في العادة ما تتم ترجمة معلومات التقييم الوصفي من خلال نظام الدرجات مثل معدل النقاط أي المعدل التراكمي^{١٥}.

أجرى البحث المقدم ديماس فرحان بخصوص تأثير خلفية الدراسة على نتائج تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢٤ بجاكرتا. من

^{١١} فيبي ألبا يسبا، المرجع السابق، ص ١٧٥-١٧٦

^{١٢} نفس المرجع، ص ١٧٧

^{١٣} أحمد فاضل شاكر هداية وفراديلة زولفاني أنغريبي، "العلاقة بين القدرة على قراءة القرآن بالقدرة على مهارة القراءة"، صوت العربية ٩، رقم ١ (٢٠٢١): ٧٩

^{١٤} "نتائج التعلم"، معجم كلمات التعليم في حالات الطوارئ، last modified 2024, accessed April 24, 2024, <https://inee.org/ar/eie-glossary/>.

^{١٥} شاكر أسماء، "العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطلاب"، last modified 2021, accessed April 24, 2024, <https://e3arabi.com/>.

نتائج هذا البحث تبين أن هناك تأثيراً لخلفية الدراسة على نتائج تعلم اللغة العربية لطلبة المدرسة المتوسطة الحكومية ٢٤ بجاكرتا، حيث أظهرت نتائج تعلم اللغة العربية للطلبة الذين يأتون من مدارس الإبتدائية الدينية أفضل بالمقارنة مع الطلبة الذين يأتون من مدارس الإبتدائية العامة. وتمثلت قيمة t التي تم الحصول عليها من درجة الثقة ٠,٠٥ في الـ ٣، في حين بلغت القيمة الحدية لـ t في الجدول ١,٦٦٧ لدرجة حرية (df=68)، نظراً لأن القيمة المحسوبة لـ t أقل من القيمة الحدية، تم رفض الفرضية الصفر (H₀) وتم قبول فرضية البحث (H₁).

البحث لسلمى جمعية الخيرات وآخر عن العلاقة بين القدرة على قراءة القرآن ونتائج تعلم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة فلوس دار السور ٢٠٢١ و أظهرت نتائج البحث أن مستوى العلاقة بين قدرة قراءة القرآن الكريم ونتائج تعلم اللغة العربية لطلاب وطالبات الصف الثامن في إعدادية بلس دار السرور يقع في فئة القليل جداً مع قيمة ترابط تبلغ ٠,٢٤٤.

البحث لإيزا فازيرا بعنوان "تأثير خلفية الدراسة والدافع على نتائج تعلم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ سليمان، يوغياكارتا". أظهرت نتائج الدراسة أن المتغير خلفية ليس له تأثير بشكل ملحوظ على نتائج تعلم اللغة العربية لطلبة، بقيمة t الحساب ٠,١٧٣ > t الجدول ١,٩٩٩ وقيمة الأهمية ٠,٨٦٤ < ٠,٠٥. وأن متغير الدافع ليس له تأثير على نتائج التعلم بقيمة t الحساب ١,٣٣٨ > t الجدول ١,٩٩٩ وقيمة الأهمية ٠,١٨٦ < ٠,٠٥. وكذلك أن تأثير خلفية الدراسة والدافع

مجتمع هو ٠,٠٣٧ أو ٣,٧%، في حين يتأثر الباقي ٩٦,٣% بمتغيرات أخرى غير مدروسة في هذا البحث.

الاختلاف بين هذا البحث وبعض الدراسات السابقة المذكورة أعلاه يكمن في المتغيرات المستقلة، وأساليب البحث، ومجتمع البحث. المتغير المستقل في هذا البحث هو دمج الخلفية التعليمية مع القدرة على قراءة القرآن الكريم. أما منهج البحث في هذا البحث فهو كمي بعدي. كما أن مجتمع البحث هذا يتكون من إحدى المدارس الثانوية الإسلامية الخاصة في جاكرتا الجنوبية. بناء على هذه الخلفية، أثار ذلك على اهتمامت الباحثة في إجراء بحث بعنوان "تأثير خلفية الدراسة وقدرة قراءة القرآن على نتائج تعلم اللغة العربية لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الطاهرية".

ب. تشخيص المشكلة

وفقا لخلفية البحث السابقة فتعين الباحثة تشخيص المشكلات كالتالي :

١. إن قدرة طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الطاهرية على قراءة القرآن منخفضة.
٢. إن بعض طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الطاهرية لديهم نتائج اللغة العربية منخفض.
٣. الطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الطاهرية الذين لديهم خلفية الدراسة المختلف بعضهم من المدارس المتوسطة العامة والمدارس المتوسطة الإسلامية.
٤. إن وقت التعلم اللغة العربية في المدرسة محدود.

٥. لم يعرف كيف علاقة خلفية الدراسة وقدرة قراءة القرآن على نتائج تعلم اللغة العربية لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الطاهرية.

ج. تحديد المشكلة

لأن المشكلة السابقة في هذا البحث واسعة والوقت ضيق وبذلك يقتصر هذا البحث على "علاقة خلفية الدراسة وقدرة قراءة القرآن على نتائج تعلم اللغة العربية لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الطاهرية" فتحددت الباحثة مشكلة البحث على النحو التالي:

١. تقتصر نتائج التعلم على تقييم نهاية العام للغة العربية في الفترة الفردية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م
٢. قدرة قراءة القرآن محدودة إلى الترتيل وتجويد القرآن
٣. خلفية الدراسة لطلبة محدودة إلى المدرسة المتوسطة العامة والمدرسة المتوسطة الإسلامية.

د. تنظيم المشكلة

بناء على تحديد المشكلات السابق فنظمت الباحثة المشكلات كالتالي :
هل توجد علاقة خلفية الدراسة وقدرة قراءة القرآن على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الطاهرية؟

هـ. هدف البحث

هدف هذا البحث هي لمعرفة علاقة خلفية الدراسة وقدرة قراءة القرآن على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الطاهرية.

و. أهمية البحث

أهمية هذا البحث كما يلي :

١. الفوائد النظرية

كمرجع إضافي من المتوقع أن يكون مفيدا في مجال التعليم خصوصا في خلفية الدراسة وقدرة قراءة القرآن. وكذلك تطوير المعرفة في نطاق التخطيط التربوي في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد العلمية

أ) للمدارس

من المتوقع أن يتم استخدام البحث كمصدر للمعلومات والمدخلات والمواد التي يجب مراعاتها في حل المشكلات التي تتم مواجهتها في التعلم لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية.

ب) للطلبة

هذا البحث مفيد كمدخل للطلبة لتحسين مهاراتهم في قراءة القرآن والمشاركة بشكل أفضل في عمليات التعلم، حتى وإن كانت خلفياتهم التعليمية مختلفة.

ج) للباحثين

زيادة المعرفة والمعلومات للباحثين عن علاقة خلفية الدراسة وقدرة قراءة القرآن على نتائج تعلم اللغة العربية لطلبة.